إثر استراتيجية داخل وخارج الدائرة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط والدافعية نحوها

أ.م. د. مجيد حميد إبراهيم
وزارة التربية / تربية الرصافة الثالثة

The effect of a strategy inside and outside the department on the collection of social studies among the first grade students and the motivation towards it

Dr. Majeed Hamid Ibrahim
Ministry of Education Rusafa III

Abstract

The current research aims to know (the impact of a strategy inside and outside the circle in the collection of social material among the first grade students and the motivation towards it). The research sample reached (75) students, distributed to two groups, the number of members of the control group(38) students, and the number of members of the experimental group (37) students, the researcher was rewarded between the two research groups in a number of variables are: First, test the level of intelligence, the ages of students in months, and test the motivation scale), and after determining the scientific material and formulation of behavioral purposes, and the preparation of teaching plans The researcher prepared a test that consists of (30) paragraphs of the type of choice (multiple), the researcher made sure of the sincerity and stability, and the researcher adopted a test to measure the motivation of (26) pairs of paragraphs were applied to the two research groups, the study reached the superiority of the experimental group The control group in the test of achievement and motivation towards it, the results were treated statistically using statistical period (spss)

Keywords: strategy inside and outside the circle, social studies, first-grade intermediate students, motivation

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (إثر استراتيجية داخل وخارج الدائرة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط والدافعية نحوها). بلغت عينة البحث (75) طالباً، توزعوا على مجموعتين، بلغ عدد أفراد المجموعة الضابطة (38) طالباً، وعدد أفراد المجموعة التجريبية (37) طالباً ، وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات هي: (درجات تحصيلهم في مادة الاجتماعيات للكورس الأول، واختبار مستوى الذكاء ، الأعمار الزمنية للطلبة بالأشهر، واختبار مقياس الدافعية)، وبعد تحديد المادة العلمية وصياغة الاغراض السلوكية ، واعداد الخطط التدريسية، اعد الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (30) فقرة اختبارية (اختيار من متعدد)، تأكد الباحث من صدقه وثباته، وتبنى الباحث اختبار لقياس الدافعية تكون من (26) زوجاً من الفقرات تم تطبيقه على مجموعتي البحث ، وقد توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل والدافعية نحوها، وتم معالجة النتائج إحصائياً باستعمال الحقبة الاحصائية(spss).

الكلمات المفتاحية : استراتيجية داخل وخارج الدائرة ، مادة الاجتماعيات ، طلاب الصف الأول المتوسط ، الدافعية

مشكلة البحث:

استراتيجيات التدريس وطرائقه ليست ثابتة فهي تتغير وتتبدل وتتنوع باستمرار حسب احتياجات المجتمع والرغبة في مواجهة التطورات والتغيرات العلمية ولكم الهائل من المعلومات والمعرفة التي تتعدد وتتنوع مصادرها ، ولا يمكن لعمليتي التعلم والتعليم أن تؤتي نتائجها وثمارها في ظل استراتيجيات وطرائق تعتمد على الاستظهار الآلي , وتشجع على الحفظ والتلقين والانفراد بالمنافسة ،وقد شخص الباحث عن طريق خبرته في مجال تدريس المواد الاجتماعية والاحتكاك الميداني المباشر مع زملائه المدرسين والمشرفين في الاختصاص ذاته ، أن معظم المدرسين يستخدمون طرائق واساليب تدريس تقليدية تعتمد الالقاء في تزويد الطلاب بالحقائق والمعلومات وهي تؤكد بالدرجة الاولى على التلقين والاستظهار من قبل الطلاب والذي يكون دورهم سلبياً في تلقي المعلومة التي يكون مصدرها المدرس .

وقد اكدت ذلك دراسة (البهادلي:010 2) إلى أن معظم مدرسي مادة الاجتماعيات يفتقرون إلى التنوع في الاستراتيجيات وطرائق التدريس ولديهم ضعف في توفير المواقف التعلمية التعليمية التي تجعل الطلاب محوراً للعملية التعلمية، فضلاً على عدم التنوع في استخدام التقنيات التربوية الوسائل التعليمية ،مما أثر سلباً على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب(البهادلي:010 2،ص93)

ويرتبط بالتحصيل الدراسي ومستواه مفهوم الدافعية نحو التعلم ، فقد اكدت دراسة (حدة:2013) هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم ، فكلما زادت درجة دافعية زادت درجة التحصيل الدراسي (حدة:2013،ص80)

ويمكن القول بان تدني الدافعية من مشكلات التعلم الحقيقية في العملية التعليمية , فالمدرس عندما يخفق في استثارة دافعية الطلاب للدرس عندما يكون غير قادر على ربط نشاطهم الذاتي بالحاجات التي يرغبون في اشباعها ، وهي مختلفة ومتنوعة مما يصعب عليه التوفيق بين استجاباته لهذه الحاجات المتباينة (الازيرجاوي :1999،ص46)

وقد عزا المؤتمر العلمي الأول المنعقد في الجامعة كربلاء للمدة من (12-15) نيسان(2012) إلى أن انخفاض الدافعية لدى الطلاب نتيجة اعتماد معظم المدرسين على الطرائق التقليدية في عملية التدريس والتي لا تثير دافعية الطلاب الا بدرجة ضعيفة ولا تؤدي إلى تفاعلهم مع المادة العلمية ، وليس لها القدرة على تنوع المواقف التعليمية المختلفة وعدم تقديمها لمحتوى المادة الدراسية بطريقة مشوقة مراعية طبيعة الأهداف والمادة العلمية (المؤتمر العلمي:2012،ص25)

ويرى الباحث أن مشكلة تدني التحصيل الدراسي والدافعية كالطقس كل المهتمين بالعملية التعليمية من (معلمين ، ومدرسين) يتحدثون عنها الا أن هذه المشكلة لا يعمل اغلبهم على حلها أو تغيرها ،فالطلبة يعللون فشلهم بالقول :بأن المدرس لم يحثهم على التعلم ، ونحنُ كمدرسين نوجه اللوم إلى الطلبة قائلين بأنهم خاملين وكسولين ، لذا أصبح هذا الموضوع بحاجة إلى المزيد من الدراسة والبحث ، وخاصة بعد أن ظل المستوى الدراسي والعلمي لمعظم الطلبة موضع جدل ونقاش بين جميع المهتمين بالعملية التعليمية من (مدرسين ، إدارة ، أولياء أمور) وبعد ان اعتبرت مشكلة تدني مستوى

التحصيل والدافعية مؤخراً تأخذ اتجاهاً ومنحى آخر .فكان الابد لنا من التعرف على أسبابها ويجاد وابتكار الحلول الملائمة لها من اجل تطوي وتحسين العملية التعلمية التعليمية ،وفي ضوء ذلك تبلورت مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي : **هل تؤثر استراتيجية داخل وخارج الدائرة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط والدافعية نحوها ؟**

أهمية البحث:

نحنُ نعيش بعالم زاخر في التحولات والاختلافات، وهذا ليس بأمر جديد أو حديث فهناك مجموعة من الصعوبات التي تقف إزاء العملية التربوية والتعليمية مثل الثورة المعلوماتية، والعولمة، والتقدم العلمي السريع إضافة إلى ذلك هناك مجموعة من الصعوبات التي تقف أمام النظام التعليمي هي التنوع والاختلاف الكبير بين مستويات المتعلمين مما يستوجب البحث عن استراتيجيات تعليمية تعلمية حديثة تلائم هذه التحولات والاختلافات والمتغيرات (أبو دكة :2018، ص24).

وتأسيسا على ما سبق فقد زاد الاهتمام بمواكبة كل ما هو جديد وحديث في استراتيجيات التدريس، وأساليبه وطرائقه، إذ لم يعد مقبولاً التشبث والتمسك باستراتيجيات الإلقاء والمحاضرة والتسميع لمجرد سهولتها والاعتياد عليها،وذلك لأنها لم تعد كافية للاستجابة إلى متطلبات أو حاجات العملية التربوية والتعليمية،ولم تستطيع الاستجابة إلى لأهداف التعليم في ضوء الرؤية الحديثة للتربية والتعليم وصار من الضروري الإلمام والبحث عن كل ما هو جديد وحديث في التدريس والتعليم،ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي والتعليمي(عطية:2008، ص24)

وقد اثبتت الكثير من المؤتمرات العالمية والمحلية على وجوب التجديد والاستناد إلى الاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة التي تأكد فاعليتها ومنها:

المؤتمر العلمي الدولي المنعقد بمقر منظمة اليونسكو في باريس عام (2008) والذي أشار إلى لزوم الاعتناء بالأسس التربوية والتعليمية، والعمل على تأهيل وتطوير وتدريب المدرسين واعتماد استراتيجيات وطرائق وأساليب حديثه تجعل المتعلم ايجابياً متجدداً ونشيطاً (اليونسكو:2008، ص3).

وقد أشار المؤتمر العلمي المنعقد كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية (جامعة بغداد :2015) للفترة من (12-13) نيسان إلى ضرورة سمو نوعية التدريس عن طريق استخدام الاستراتيجيات والطرائق والتقنيات التربوية والتعليمية الحديثة التي لها القدرة على التأثير في مستوى تحصيل الدراسي للمتعلمين المعرفي ومستوى الأداء الوجداني والمهاري لديهم (جامعة بغداد:2015).

لكون التحصيل الدراسي المعيار والمحك الذي نستند عليه في تعيين مدى نجاح العملية التربوية والتعليمية، وهو من أبرز المؤشرات التي يستند عليه النظام التربوي والتعليمي لقياس ومعرفة كم التعلم، وكذلك عن طريقة يمكن للعاملين في العملية التربوية والتعليمية يتعرفون على مدى اكتساب المتعلمين الأهداف التعلمية التعليمية ،وقياس كم المعلومات والمهارات والمفاهيم والمبادئ عند المتعلمين والقدرة على استعمالها في حياتهم، ويؤشر التحصيل مستوى الفشل أو النجاح الذي يحرزه المتعلم في دراسته بصورة عامة ودراسة مادة الاجتماعيات بصورة خاصة (علام :2006،ص76).

لذا تعد مادة الاجتماعيات مادة أساسية في المرحلة المتوسطة وعن طريقها يدرك المتعلم بسرعة التغير في التاريخ التي هي من أهم وأبرز السمات المميزة للعصر الذي نعيش فيه، ويلم عن طريقها بتيارات التغير واتجاهاته الرئيسة في المجتمع, ويتضح له مدى ما بلغه مجتمعة من تطوير ومن تحسين وتقدم في كثير من جوانب الحياة،

والتي يستطيع أن يلمسها عن قرب عن طريق علاقاته وتفاعلاته في أثناء ممارسة الحياة، كما انها تنمي ذكاء المتعلم الاجتماعي وادراكه النقدي، وتوفر له الأدوات المنهجية والمعرفية التي تسهم في حل المشكلات الحياتية التي تواجهه وتنمي الدافعية لديه (أبو سريع:2008، ص15) .

ويشكل موضوع الدافعية عند المتعلمين أهمية بارزة في رقي المجتمعات وزهارها وتقدمها، وتؤدي الدافعية دوراً جسيماً في توجيه سلوك المعلمين وتعيين اتجاهاتهم المهنية والأكاديمية مما يؤدي إلى سمو الوطن ورقية ونموه، وتقدمه على باقي الدول المتطورة، لذا فمن الواجب قيام عملية التعليم على حاجات المتعلم ودوافعه لتأمين تحقيق جميع الأهداف التربوية والتعليمية مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى تفاعل المتعلمين الصفي وتحصيلهم الدراسي والتعليمي في المرحلة المتوسطة (الزغول والمحاميد:2007، ص100-101).

وللمرحلة المتوسطة أهمية كبيرة في كونها بداية مرحلة المراهقة أو باكورة مرحلة المراهقة إذ ترافق هذه المرحلة تحولات عقلية ونفسية واجتماعية وجسمية، يحتاج فيها المتعلم إلى رعاية واهتمام صحيحة نظراً لوجود مشاكل ترافق هذه المرحلة، وتتيح هذه المرحلة المزيد من الفرص لكي يحقق المتعلم انتماء أعمق إلى ثقافته الأصلية، فضلا عن أنها تتيح المزيد من الفرص لتنمية قدراته واستعداداته بما يعدهم للاختيار التعليمي او المهني في المراحل التالية. اضافة إلى أن التقدم العقلي يكون فيها من الجانب النوعي أو الكمي بحيث يكون المتعلم أعظم قدرة وتمكن على استخدام استراتيجيات وطرائق وأساليب أكثر امتداداً من مرحلة الطفولة (صادق وحطب: 1988 ص،353).

كما أن التطلع الحركي والعملي والعلمي يصل قمته في هذه المرحلة، لذا تعد هذه المرحلة مرحلة مهمة في تنمية المهارات وكتشافها وتطويرها وتهذيبها (الزيني :1969، ص256).

وتأسيساً على ما تقدم اتخذ الباحث من **(إثر استراتيجية داخل وخارج الدائرة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط والدافعية نحوها)** موضوعاً للبحث الحالي.

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى: .

التعرف إلى أثر استراتيجية داخل وخارج الدائرة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط والدافعية نحوها ومن أجل التحقق من هذا الهدف وضع الباحث فرضيتين صفريتين وهي: .

1 . ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات باستعمال استراتيجية داخل وخارج الدائرة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

2 . ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات باستعمال استراتيجية داخل وخارج الدائرة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في مقياس الدافعية نحو مادة الاجتماعيات.

حدود البحث

يقتصر البحث على: .

1ـ طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة (الثالثة) للعام الدراسي (2018 –2019م).

2ـ موضوعات كتاب مادة الاجتماعيات المقرر تدريسه لطلاب الصف الأول متوسط الفصل الدراسي الثاني (الكورس الثاني) من العام الدراسي (2018 –2019م) وزارة التربية، ط1 لسنة 2017 تنقيح لجنة في وزارة التربية.

تحديد مصطلحات البحث

حد الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث الحالي وهي: –

أ–الاثر: عرَّفه كل من:

1–(صبري:2002) بأنَّهُ:" القدرة على الوصول إلى الأهداف والنتائج المرغوبة أو المقصودة ويستخدم هذا المصطلح في نماذج واستراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس"(صبري: 2002، ص410).

2–(إبراهيم:2009) بأنَّهُ: "استطاعة العامل محل الدراسة على احراز نتيجة ايجابية فإذا لم تحقق هذه النتجية فان العامل قد يسبب مباشرةٍ في احداث تداعيات غير سارة أو سلبية"(إبراهيم:2009، ص30).

عرَّفه الباحث إجرائياً:

(التغير المقصود الذي تتركه استراتيجية داخل وخارج الدائرة في تحصيل والدافعية لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنه بالمجموعة الضابطة مقيساً بالدرجات التي يحرزونها بعد استجابتهم لاختبار التحصيل ومقياس الدافعية اللذان أعدهما الباحث ويطبقهما في نهاية تجربة البحث).

ب–الاستراتيجية: عرَّفها كل من:

1–(عطية: 2008) بأنَّهُا: "خط السير المؤدي إلى الهدف ، وتضم الخطوات والإجراءات الأساسية التي خطط لها المدرس بهدف تحقيق أهداف المنهج"(عطية:2008، ص30).

2–(علي:2011) بأنَّهُا: "مجموعة القرارات التي يتخذها المدرس بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها في اثناء انجاز مهامه التدريسية، رغبة تحقيق أهداف تعليمية معروفة سلفاً"(علي:2011، ص157).

عرَّفها الباحث إجرائياً:

(مجموعة القرارات والممارسات والإجراءات والخطط والأنشطة التي الباحث أعدها سلفاً ويوظفها لتدريس طلاب المجموعة التجريبية (عينة البحث) طيل فترة التجربة لغرض زيادة تحصيلهم في مادة الاجتماعيات والدافعية نحوها).

ج–استراتيجية (داخل وخارج الدائرة): عرَّفها كل من:

1–(الشمري:2011) بأنَّها: "مجموعة من الخطوات والإجراءات والأنشطة التي يستطيع الطلاب عن طريقها إجراء محاورة جماعية في فترة أو وقت قصير، وكذلك تمكنهم من تبادل الأفكار لهدف أو لغرض محدد، وهي تلائم المرحلة المتوسطة "(الشمري:2011، ص80) .

2–(أمبو سعيدي وهدى2016) بأنَّها: "استراتيجية ترمي إلى تبادل الأفكار بغية مساعدة الطلاب على اكتساب أو امتلاك مهارات طرح الأسئلة والاصغاء والتنبؤ والتحرك بهدف تحقيق غاية معينة" (أمبو سعيدي، وهدى :2016،ص443).

عرَّفها الباحث إجرائياً بأنَّهُا:

(مجموعة من الإجراءات والخطوات والممارسات المتسلسلة، التي يتبعها الباحث لتدريس- عينّة البحث(المجموعة التجريبيّة) التي تعتمد على تقسيم الطلاب إلى أربعة مجاميع بحيث تشكل كل مجموعتين دائرة داخلية وخارجية، بحيث يكون طلاب الدائرة الداخلية يقابلون طلاب الدائرة الخارجية وجهاً لوجه، وبعد ذلك قد يعطي المعلم للطلاب الدائرة الداخلية بطاقات تحتوي على أسئلة واجوبة اعددها سلفا أو يطلب المدرس من المجموعة الداخلية طرح أسئلة حول الدرس ، وبعد طرح طلاب الدائرة الداخلية سؤالا للطالب الذي يقابله في الدائرة الخارجية تستمر الدائرة الخارجية بتحرك حتى تكتمل، وبعده يطلب المدرس (الباحث) بتبادل الأدوار بين المجموعتين الداخلية والخارجية).

د-التحصيل: عرَّفه كل من:

1-(الكبيسي والداهري :2000) بأنه: "مستوى معين من الكفاءة أو براعة في الأداء المدرسي يقوم من المدرسين أو باختبارات محددة أو معينة" (الكبيسي والداهري:2000 ،ص 174).

2-(سمارة وعبد السلام:2008)بأنهُ: "المعلومات والحقائق والمهارات والمفاهيم المكتسبة من قبل المتعلم نتيجة دراسته موضوع محدد أو وحدة دراسية معينة"(سمارة وعبد السلام:2008،ص 52).

عرَّفُهُ الباحث إجرائياً بأنهُ:

(هو مقدار الانجاز الذي يحققه طلاب الصف الأول المتوسط (عينة البحث) نتيجة لدراستهم مادة الاجتماعيات مقاسة بمجموع الدرجات التي حصلوا عليها في الاختبار التحصيلي الذي تم تطبيقه عليهم بعد انهاء فترة تدريس الموضوعات المعينة التجربة).

هـ -مادة الاجتماعيات: عرَّفها كل من:

1-(الفتلاوي:2004) بأنَّهُا: "مواد تركز اهتمامها على علاقات الإنسان وميادين سلوكه والوسائل التي تجعل هذه العلاقات وهذا السلوك على أحسن وجه ممكن، وهذه المواد بسطت ونظمت لتلائم مستوى نضج المتعلمين في مرحلة دراسية ما خدمة لأهداف تربوية متوخاة من تدريسها"(الفتلاوي: 2004، ص19-20).

2-(أبو سريع:2008) بأنَّهُا: "مواد دراسية تدرس الإنسان في الماضي والحاضر ، وتوضح نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية في المجتمع وتساعد على الموازنة بين مجتمعات الماضي وموازنتها مع مجتمعات الحاضر ليتعرف الفرد على أوجه الاختلاف بين المجتمعات خلال تعاقب العصور"(أبو سريع: 2008، ص31).

عرَّفها الباحث إجرائياً بأنَّهُا:

(الموضوعات الدراسية التي سيقوم بتدريسها الباحث في التجربة الحالية والتي تتضمنها الفصول من (معلومات ومفاهيم وحقائق) في كتاب مادة الاجتماعيات المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية في العراق على طلاب الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (2018 – 2019 م).

و-الصف الأول المتوسط

(("هو الصف الأول من المرحلة المتوسطة في العراق، ويلي مرحلة الابتدائية، اي انه يوازي الصف السابع في المدارس الأساسية"") (وزارة التربية:1995، ص18)

س-الدافعية: عرَّفها كل من:

1-(ملحم :2000) بأنَّهُا: "عملية عن طريقها إثارة مواقف أو أنشطة أو سلوكيات أو معلومات الفرد وتوجيهه وتنظيمه بغية تحقيق هدف أو أهداف محددة "(ملحم:2002، ص 53) .

2-(ربيع:2008) بأنَّهُا: "قوة داخلية في المتعلم تحرك سلوكه بغية تحقيق غرض معين يكون بحاجة اليه وإلى أهميته المعنوية أو العادية"(ربيع: 2008، ص461).

عرَّفها الباحث إجرائياً بأنَّهُا:

(هي الدرجة الكلية التي يحرزها طلاب الصف الأول المتوسط (عينة البحث) عن طريق اجابتهم على مقياس الدافعية نحو مادة الاجتماعيات المستعمل في البحث الحالي).

الفصل الثاني

جوانب نظري

يتضمن هذا الفصل: -

أولاً: استراتيجية داخل وخارج الدائرة: -

أن تغير أسلوب حياة الطلاب بدخول التكنولوجيا ووسائل الاتصال وهيمنة وسائل التواصل الاجتماعية جعل هناك حتمية لتطوير استراتيجيات الطلاب التدريسية كي تكون تلك الاستراتيجيات مواكبة للتطور في مستوى المجتمع والطلاب فيه (غياض والشنجار :2018، ص7).

لذا تحولت النظرة القديمة في أن التعليم هو عبارة عن يصال ونقل كمية من المعارف والمعلومات والمفاهيم إلى أذهان الطلاب بحيث يعمل الطالب على حفظها واسترجاعها وقت الامتحان (الاختبار) إلى النظرة والتأمل والتوجه الحديث في أن يقع جزء كبير من المسؤولية على الطالب في تعلمه فهو يستعمل عدة طرائق واستراتيجيات واساليب من أجل الاستيعاب والفهم العميق وبقاء أثر التعلم يمتد طول حياته (الشمري:2011، ص11).

وأن استراتيجية داخل وخارج الدائرة هي أحد استراتيجيات التعلم النشط التي تستمد فلسفتها من التغيرات والتطورات المحلية والعالمية المعاصرة، فهي جاءت اقراراً لهذه التغيرات التطورات بإعادة النظر في أدوار ومهام المدرس والطالب، والتي طالبت بنقل مركز الاهتمام من المدرس إلى الطالب، وجعل الطالب هو محدد ومعين العملية التعليمية (علي:2011، ص234).

وقد حدد (الشمري :2011) خطوات استراتيجية داخل وخارج الدائرة بالخطوات الآتية :

- برتب المدرس الطلاب ويقسمهم إلى أربعة مجاميع.
- تشكل وتكون كل مجموعتين دائرة داخلية وأخرى خارجية.
- الطلاب في الدائرة الداخلية يواجهون الطلاب في الدائرة الخارجية وجه لوجه.
- يزود المدرس طلاب الدائرة الداخلية بطاقات تضم أسئلة وإجاباتها في جانب واحد من البطاقة مثل (أسئلة الاختيار من متعدد).
- يوجه كل طالب في الدائرة الداخلية سؤالا للطالب الذي يواجه في الدائرة الخارجية، وثم يتحرك الطالب في الدائرة الخارجية بنفس الطريقة ليسال كل طالب مجدداً.

– يسلم المدرس بطاقات جديدة أخرى ويطلب من الطلاب تبدل أو تغير الأدوار بين المجموعتين الداخلية والخارجية.

– ليس من الواجب أو الضروري استعمال البطاقات فقد يرغب المدرس من المجموعة الداخلية القاء أسئلة حول موضوع الدرس (الشمري :2011، ص80).

فلسفة استراتيجية داخل وخارج الدائرة

عند تنفيذ مبدأي التعاون والمشاركة تجعل الطلاب يتعلمون الكثير عن ممارسة العمل في مجموعات فالحوارات والمناقشات وتبادل الخبرات والمعلومات داخل هذه المجموعات سوف تجعل الطلاب يوازنون بين الأفكار القديمة والأفكار الجديدة التي تعلموها واكتسبوها. ويفكرون ويتأملون في كيفية الافادة من هذه الأفكار. ومن هنا تأتي فلسفة ترتيب العمل وتصميمة في مجموعات، لذا تؤكد فلسفة استراتيجية داخل وخارج الدائرة على أن التعلم لابد وأن:

– يكون ذات صلة بحياة الطلاب وواقعهم واهتماماتهم واحتياجاتهم.

– يجري عن طريق تفاعل الطلاب وتواصلهم مع أقرانهم وأفراد مجتمعهم.

– ينمي مهارات الاتصال والاستماع والتحدث السلوك الاجتماعي ومهارات التفكير.

– يساعد الطلاب في التعامل مع المشكلات الدراسية والتعليمية التي تواجههم ومساعدتهم في الوصول إلى حلول لها (محمد:2010، ص20).

– يقدر ويقيم الجهد الفردي والجماعي.

– يجعل الطلاب أكثر قدرة على الاعتماد على أنفسهم في عملية التعلم.

– يجعل الطلاب محور الدرس فالطالب فيه باحث ومكتشف ومعقب، ومحقق للأنشطة.

–يسهم في زيادة الثروة اللغوية لدى الطلاب لأنها تتيح فرصاً كبيرة أمام الطالب للحوار مع زملائه

– يسر على استعدادات الطلاب وقدراتهم(عطية:2009، ص82).

حدد الباحث المهارات التي تتضمنها استراتيجية داخل وخارج الدائرة:

– التحدث أو المحاورة بهدوء.

– مساعدة الآخرين عند الحاجة.

– طرح أسئلة بطريقة واضحة ومفهومة.

– تبادل الأفكار والمعارف والمعلومات والحقائق.

– الاستماع أو الاصغاء بفاعلية وأهمية للآخرين.

– تلخيص ويجاز أفكار الآخرين.

قواعد استراتيجية داخل وخارج الدائرة

يرى الباحث أن هناك مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يتبعها الطلاب من أجل تنظيم عمل المجموعات، وإتاحة لهم الحوار بحرية بهدف توضيح المادة: –

– سماع أجوبة الزملاء واحترام أفكارهم وأراءهم والإصغاء لهم بعناية وأهمية.

– أحترم أدوار الاخرين في الحديث وطرح الأسئلة والاجوبة.

– عدم مقاطعة أجوبة الاخرين ونقدها.

– تجنب تجريح الزملاء عند الاجابة.

– يفضل أن تكون الأسئلة المطروحة مكتوبة حتى لا يكون هناك مجالا للخلط.

ثانياً: التحصيل

علاقة استراتيجيات التعليم بالتحصيل

يعتبر التحصيل الدراسي نتيجة أو محصلة هامة من نتائج ومحصلات التعليم، وهو الغاية التي يتأكد ويتثبت بها المدرسون من تحقق نتائج التعليم لدى الطلاب بالوازنة مع بعض المعايير الكيفية أو النوعية، ولما كان التعليم يمثل عملية نفسية غير مادية ومرئية تكون أثر تطوير في البناء الإدراكي والمعرفي للطلاب فإننا نستند في حقيقة الأمر على التحصيل للاستدلال على حدوثه (حمدان :1998، ص9).

ولابد أن نبين هنا إلى أن القاعدة البحثية قد حددت العوامل المؤثرة والفاعلة بفشل أو نجاح الطلاب الدراسي إلى أن استراتيجيات التعليم تتخذ مرتبة متقدمة بين تلك العوامل، حيث توضح دراسة جاد زيلا (Godzilla) أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين التحصيل الدراسي واستراتيجيات التعليم باعتبارها تعبر عن أفضل السبل للتنبؤ عن تراكم معدلات الطلاب (Gadzella:1976,p143).

وكذلك يوضح موريس (Mores) إلى إن الطلاب الذين يستخدمون استراتيجيات تستند على نشاطهم هم ومجهودهم ومشاركتهم لزملائهم خلال التعلم هم أحسن وأفضل اداءً من غيرهم من الطلاب الذين يستندون كلياً على المدرس في الشرح وإيضاح المادة لهم بحيث يكون المدرس المصدر الوحيد للمعلوماتهم (Moress:1993,p352 Freeman).

مبادئ التحصيل الدراسي: –

– **الأصالة والتجديد:** إن الروتين يزيل روح الابداع والاكتشاف، لذا ينبغي تطبيق الانشطة التعليمية ذات مواقف ومسائل جديدة ومستمرة، فالتجديد يعمل على تنمية التفكير العلمي، يخلق روح التحدي لدى الطلاب مما يساعد على ارتفاع التحصيل الدراسي.

– **التعزيز:** يؤثر على مختلف النواحي العقلية للطلاب، فكلما كان التعزيز ايجابياً في عملية التدريس، كان له أثر في تحصيل الطلاب.

– **المشاركة:** تعمل على تنمية التفكير والذكاء عند الطلاب، وتتباين روح المنافسة بين الطلاب، تمكنهم من اكتساب مهارات وخبرات دراسية جديدة، وتعمل على الانسجام المدرسي والنفسي بدرجة مناسبة لهم (إسماعيل:2011، ص61).

– **الاستعدادات والميول:** عاملان حاسمان ومهمان ومترابطان مع ببعضهما البعض في عملية التحصيل فكلما ارتفع ميل الطلاب واستعداداتهم في مادة معينة كلما ارتفعت درجات تحصيلهم.

– **البيئة:** التي يعيش فيها الطلاب (الأسرة، والشارع) يكون لهما دوراً رئيسياً في ارتفاع أو انخفاض التحصيل الدراسي لطلاب نتيجة لتأثير البيئة عليهم.

الدوافع : كل طالب دوافع اجتماعية ونفسية تحفزه نحو المدرسة، وهنا ينبغي التعرف عليها واستغلالها لتحفيز واثارة دوافع الطلاب على التحصيل الدراسي الايجابي (إسماعيل:2011، ص61).

ثالثاً: الدافعية

مفهومها: –

يستلزم الوصول إلى هدف ما العمل بجد واجتهاد ونشاط ومتابعة من قبل الفرد حتى يتحقق الوصول إلى ذلك الهدف، فإذا كانت غاية الطالب أو هدفه نيل الشهادة ،فعليه أن يبذل المزيد من

الجهد والمواظبة والاستمرار في المدرسة وفهم الدروس والمذاكرة وأداء الامتحانات باجتهاد وجد ،وإذا قصر أو أخفق في بعض منها ، قد لا يصل إلى هدفه أو غايته أو مقصدة إذا يكون هنا الهدف النهائي أو الأخير هو المحرك الرئيس أو الأساسي في أدائه ونشاطه، ولا يتمكن الطالب من تحقيق غايته وهدفه الا إذا كانت هناك قوة تدفعه وتحركه وتحفزه وتثيره على إنجاز وتحقيق تلك الغايات والأهداف وهذه القوة الدافعة والمحفزة للسلوك تسمى الدافعية، ويعود أصل كلمة الدافعية الى الكلمة اللاتينية (Movere) ولها عدة معاني منها يحرك أو يدفع أو بحفز أو يثير ..والخ، وتعرف الدافعية على إنها : نشاط الفرد نحو تحقيق هدف معين ومحدد في بيئته (الهاشمي والدليمي:2008، ص40)، ويعرفها (قطامي) بانها عملية تؤدي بالطالب إلى احراز وانجار هدف بتوظيف معارفة وخبراته وأدائه ، اتجاهاته ونشاطاته وقيمة للأحراز وانجاز أهداف التي الذي رصده ورضاه لنفسه (قطامي :2009،ص243) .

نظرية دافع التحصيل

ومن النظريات المعرفية في دافعية التحصيل (نظرية أتكنسون) التي تعرف بنظرية دافع التحصيل، حيث تكون دافعية التحصيل مهمة للطلاب في داخل غرفة الصف، لكونها تستثير دافعية الطلاب وطاقاتهم وتوجهها نحو إتمام الانجازات الايجابية ،وتسهم كذلك في تخفيض من دافع الفشل لديهم ، الذي يؤدي بالطلاب إلى القلق من اداء الامتحانات، وتجنب الصعوبات التي تتحدى قدراتهم وإمكانياتهم، ويوضح (أتكنسون) أن الطلاب يطورون ويغيرون أحكامهم حول امكانية تحقيق الاهداف المتنوعة، لذلك نرى أنهم لا يسعون إلى بذل المزيد من الجهد في حالة الأهداف التي يوقنون ويتأكدون من عدم تحققها، وحتى وأن قدر نتيجة ايجابية لا يؤدي تحفيزه ايجابياً الا عندما تكن الغاية أو الهدف قيماً، فما يلزم الطلاب ويحركهم ويدفعهم إلى سلوك ما هو هدف جذاب يظن انه قادر على تحقيقه ،فالطلاب الذين يمتلكون دوافع وتوقعات مرتفعة للسلوك التحصيلي، ويتميزون بأنهم يبذلون ويسعون لتحقيق التفوق والنجاح من أجل التحصيل والإنجاز وليس من أجل الحصول على مكافأة أو جائزة تقدير معينة ، ويؤدي بهم ذلك إلى اختيار الأنشطة والواجبات المدرسية متوسطة الصعوبة أو التي يظنون أنهم يتمكنون من تحقيقها وربما أن تحدث عندهم شعور بالإنجاز الايجابي (نوفل وعواد: 2011،ص188)

مصادر دافعية التعلم: هناك عدة مصادر لدافعية التعلم، ومن أبرزها هي:

– مصادر خارجية: كالمعلم، والأقران، وإدارة المدرسة، وأولياء الأمور، فقد يقدم الطالب على التعلم بغية إرضاء المعلم وكتساب إعجابه أو أدراك محبة والديه وامتلاك شيء مادي أو معنوي منهما.

– مصادر داخلية: أي أن الطالب نفسه يذهب إلى التعلم مدفوعاً برغبة وشغف داخلية للأقناع نفسه، والشعور بمتعة التعلم وامتلاك المعارف والمعلومات والمهارات التي يرغبها ويحبها (العتوم وآخرون:2005، ص 84).

وظائف الدافعية في التعلم وفوائدها:

تؤدي الدوافع في التعلم بوظائف أساسية هي:

1–الوظيفة الاستثارية: حيث تقوم الإثارة المتوسطة إلى ابعاد الرتابة والملل عن الطلبة ويتم ذلك عن طريق إثارة دوافع التعلم المتعددة عند الطالب أو بوضع المثيرات الملائمة وتنظيمها في الصف.

2- الوظيفة التوقعية : تؤثر في مستوى الطموح عند الطالب وخبرته السابقة بالفشل أو النجاح .

3- الوظيفة الباعثية: تؤدي هذه الوظيفة إلى شيء مقصود بعد عملية التعليم أو ترك شيء سيء وقع فيه طالب حيث تعمل على تعديل السلوك الذي يحدث قبلها مباشرة.

4- الوظيفة العقابية: يستطيع العقاب أن يعدل السلوك ويوجهه ويستند ذلك على قوة العقاب واقترانه بالسلوك مباشرة (غباري:2008، ص 42).

مبررات دراسة الدافعية في التعلم:

أن معرفة المدرس دوافع وميول الطلاب من أجل استغلالها في اثارتهم وتحفيزهم على التعلم، فالتعلم لا يحدث الا إذا كان يحظى ويرضى الدوافع لدى الطلاب، وكثير ما يحدث من تقصير عند بعض الطلاب يكون راجعاً إلى انعدام اهتمامهم أو ميولهم أو دوافعهم بما يتعلمونه لا إلى ضعف في ذكائهم أو قدراتهم، فقد حدد قطامي (2009) مبررات دراسة الدافعية في النقاط الاتية:

1-تشجع وتحفز الطلاب بالأقدام على التعلم برغبة، حيث أن التعلم لا يمكن أن يحدث من غير دافع.

2- أدماج الطلاب في مواقف التعلم وزيادة نشاطهم ، و تقلل من مشاعر الإحباط والملل لديهم.

3- تزيد من حيوية وقدرة الطلاب في مواقف التعلم ،و تحمل عوائق التعلم.

4- تستثير فكرة التعلم والاستمتاع بوقت واحد.

5- تشجع على الاستمرار في حضور إلى المدرسة بانتظام، والمواصلة في أداء الأنشطة ، وتفاعل في الصف، وانجاز المهام... وغيره.

6- تشجع الطلاب على تطبيق ما درسوه في حياتهم، وتعليم غيرهم (قطامي:2009،ص243).

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يحتوي هذا الفصل ذكراً لمنهج البحث ولإجراءات التي عمل بها الباحث لإنجاز هدف بحثه من حيث انتقاء التصميم التجريبي الملائم، وتخصيص مجتمع البحث، وانتقاء العينة، وتعيين المادة العلمية وصياغة الأهداف السلوكية، وإتمام بناء الاختبار التحصيلي وتنفيذ التجربة واعتماد الوسائل الاحصائية في معالجة بياناته وعلى النحو الآتي: -

- **منهج البحث:** لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى التأكد من (إثر استراتيجية داخل وخارج الدائرة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط والدافعية نحوها)، فإن انتقاء المنهج الملائم لتأكيد ذلك هو المنهج التجريبي، لذا فان البحوث التجريبية تتعدى حدود الوصف الكمي للظاهرة، وترتقي إلى معالجة متغيرات محددة تحت شروط محكمة لتثبت من كيفية اجراءها (عبد الرحمن وزنكنة: 2007، ص 474).

- **إجراءات البحث وتتضمن:**

1-"التصميم **التجريبيّ** : هو أول الخطوات التي ينجزها الباحث لان الانتقاء الصحيح للتصميم ذو أهمية كبيرة حيث يكفل للباحث إدراك النتائج الصحيحة والدقيقة، عن طريق التثبت من الفروض، لذلك استند الباحث إلى التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي وذو الاختبار البعدي لمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة (الزوبعي والغنام :1981، ص 102).

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي(الأداة)
التجريبية	مقياس الدافعية لغرض التكافؤ	استراتيجية داخل وخارج الدائرة	التحصيل و الدافعية	اختبار التحصيل و مقياس والدافعية
الضابطة		----------[57]-		

الشكل (1)

2- **مجتمع البحث وعينته:** ويتحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الأول المتوسط في المدارس الحكومية النهارية التابعة لتربية بغداد الرصافة /3 للعام الدراسي(2019/2018م) وانتقى الباحث متوسطة (الرازي) للبنين بشكل قصدي لقربها من منطقة سكناه، وإن معظم طلاب المدرسة من رقعة جغرافية واحدة أي من بيئة متقاربة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وبلغ عدد إفراد مجموعتي البحث (81) طالب، اختارهم الباحث بالطريقة العشوائيةً البسيطة من بين الشعب الثلاثة (أ–ب–ج) لتمثل شعبة (أ) المجموعة التجريبية وعددها (41) طالباً وشعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة وعددها (40) طالباً بعد استبعاد بيانات الطلاب الراسبين إحصائياً لاحتمال امتلاكهم خبرة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة وقد تؤثر في المتغير التابع (التحصيل والدافعية)، وفي دقة النتائج، وأبقى عليهم في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي، والبالغ عددهم (6) طلاب، وبذلك بلغ عدد عينة البحث (75) طالب، كما في

الجدول (1) عدد أفراد عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	41	3	38
الضابطة	ج	40	3	37
المجموع		81	6	75

3- **تكافؤ افراد العينة:** اراد الباحث المحافظة على السلامة الداخلية للتجربة فإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية(درجات الكورس الأول)ملحق (1)، واختبار مستوى (الذكاء)، ملحق(2)،(والعمر الزمني بالأشهر) ملحق(3)،(واختبار مقياس الدافعية القبلي) ملحق(4) والجدول (2) يوضح النتائج التي توصل اليها باستخدام اختبار (t – test) لعينتين غير مترابطتين (مستقلتين) لإدراك دلائل الفروق في جميع المتغيرات المشار اليها قبل التجربة.

57 طريقة التقليدية

جدول (2) يوضح الفروق بين المجموعة (التجريبية والضابطة) في عدد من المتغيرات

المجموعة	العدد	المتغيرات	"المتوسطات الحسابية"	"الانحرافات المعيارية"	درجة الحرية	قيمة "ت"		عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	38	درجات الكورس الأول	25,78	6،26	73	0،219	2،000	غير دالة
الضابطة	37		08،26	5،21				
التجريبية	38	الذكاء	36،00	23،4	73	0،909	2،000	غير دالة
الضابط	37		35،18	3,38				
التجريبية	38	العمر الزمني	158,31	5،88	73	1،288	2،000	غير داله
الضابطة	37		156,94	2،71				
التجريبية	38	مقياس الدافعية القبلي	45,00	5،41	73	0،839	2،000	غير داله
الضابطة	37		44,00	4،89				

4- ضبط المتغيرات الغير تجريبية(الدخيلة):

يُعتبر ضبط المتغيرات واحداً من الإجراءات الازمة لذا التزم الباحث بضبط المتغيرات الغير تجريبية (الدخيلة) التي يمكن انها تؤثر في سلامة التجربة، وتوفر درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم ، من اجل أن يستطيع الباحث من عزو اغلب التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى متغيرات أخرى، وبالنتيجة إنقاص تباين الخطأ (عودة و ملكاوي:1992،ص122)، ويعد حصر العوامل المؤثرة في أيّة ظاهرة من الصعوبة بمكان ، لذا فإننا نتوقع وجود متغيرات متعددة تؤثّر في الظاهرة خلال إجراء التجربة ، وقد تكون هذهِ سبب في المتغير التابع ، وليس المتغير (التجريبي المستقل)،أو قد تعمل إلى جانبه، وللحكم على قيمة المتغيّر التجريبي بصورة دقيقة ونقية، لذا يستلزم على الباحث ضبط المتغيرات خلال إجراء التجربة (ملحم :2000، ص360)،وأن إجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي الدراسة (التجريبية و الضابطة) في ثلاث متغيرات ذات تأثير في المتغيرات التابعة، يأمل الباحث أنه يستطيع التحكم في ضبط عدد من المتغيرات غير التجريبية التي قد تؤثر في سلامة الداخلية للتجربة، لأن ضبطها يؤدي إلى نتائج محكمة ودقيقة، ومن ثم الزم عليه التحكم في أثر هذهِ المتغيرات الدخيلة حتى لا تؤثر بدورها في المتغير المستقل (داود وأنور:1990، ص258).

وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات وكيفية ضبطها والتحكم فيها:

اولاً: اختيار أفراد العينة:عمل الباحث على ضبط هذا المتغير بالاختيار العشوائي لأفراد كل مجموعة وعن طريق التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في المتغيرات (درجات الكورس الأول،العمر الزمني واختبار الذكاء ومقياس الدافعية)أدرك الباحث أن المجموعتين متكافئتان في هذه المتغيرات.

ثانياً: سرية التجربة: حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه، كي لا يتغير تعاملهم أو نشاطهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

ثالثاً: التدريس: تكفل الباحث بتدريس المجموعتين بنفسهِ، فلم يكن لهذا العامل أي تأثير.

رابعاً: توزيع الحصص: احكم الباحث هذا العامل عن طريق التوزيع المتساوي للدروس. **خامساً: مدة التجربة:** كانت موحدة لجميع طلاب المجموعتين.

سادساً: الوسائل التعليمية كانت متماثلة لجميع طلاب المجموعتين.

سابعاً:بناية المدرسة: درست مجموعتي البحث في المدرسة ذاتها وفي صفوف دراسية متشابهة من حيث المساحة والاضاءة والتهوية وعدد الطلاب وعدد الشبابيك ونوع المقاعد وحجمها.

5-مستلزمات البحث: لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته كان لابد من تهيئة مستلزمات البحث التي تعين الباحث على تطبيق تجربته وهي كما يأتي:

أ-تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي سيقوم بتدريسها، وهما الفصلان (الرابع والخامس) من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي (2018 -2019 م) وذلك على وفق مفردات المنهج وكما موضح في جدول (3).

جدول (3) محتوى المادة الخاضعة لتجربة البحث وعدد صفحاتها

الفصل	محتوى الفصل
الرابع	المقومات الجغرافية لحضارة شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام
الخامس	الحضارات القديمة المجاورة للبلاد العربية

ب- صياغة الأهداف السلوكية : تعد صياغة الأهداف السلوكية اجراء مهم في إعداد البرنامج التعليمي لكونها تعين المدرس على عمله بعد الانتهاء من تدريس المحتوى التعليمي، وتأسيساً على ذلك اطلع الباحث على الأهداف السلوكية لتدريس مادة الاجتماعيات للفصلين (الرابع والخامس) التي وضعتها وزارة التربية وبلغ عددها (61) هدفاً سلوكياً المراد تنميتها لدى الطلبة، وزعت على المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (تذكر ، فهم، تطبيق) وذلك لان طبيعة المادة الدراسية تقوم على أساس هذه المستويات كما انها ملائمة للمرحلة الدراسية، وكما في الملحق (5)، وعرض الباحث الأهداف السلوكية التي تم تحديدها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في القياس والتقويم وعلم النفس وطرائق تدريس الاجتماعيات، الملحق (6) لمعرفة آرائهم في مدى صلاحية الأهداف السلوكية وفي ضوء ذلك استحوذت الأهداف جميعها استحسان الخبراء ، ومن ثم تم قبول جميع الأهداف السلوكية لأنها نالت نسبة اتفاق أكثر من (80٪) ، وبذلك يتحقق الصدق الظاهري لبناء الأهداف السلوكية.

د- إعداد الخطط التدريسية: يمثل التخطيط للدرس طريقة وأسلوب ومنهج منظم للعمل ، كما انه عملية عقلية هادفة منسقة تؤدي إلى احراز الأهداف المرسومة باقتدار وفاعلية ، فهو الرؤية الواضحة والشاملة لجميع مكونات العملية التعليمية وابعادها وما يقوم بين هذه العناصر من علاقات متداخلة ومتبادلة بحيث إن تنسيق هذه العناصر مع بعضها البعض يؤدي إلى ادراك الأهداف المنشودة لهذه العملية المتمثلة في تنمية المتعلم فكرياً ووجدانياً وجسمياً، ولما كان التخطيط من المكونات الازمة لعملية التدريس فقد أعد الباحث (30) خطة تدريسية تغطي موضوعات الفصلين (الرابع والخامس) من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه على طلاب الصف الأول المتوسط (30) خطة على وفق استراتيجية (داخل وخارج الدائرة) للمجموعة التجريبية (30) خطة وعلى وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة ، وعرض الباحث نماذج من الخطط على المحكمين من ذوي الاختصاص

لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم وتعديلاتهم التي تجري على الخطة الدراسية، لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وقد اخذ الباحث بما تفق عليه من ملاحظات.

6-**أداتا البحث:** يتطلب البحث الحالي ما يأتي:

أ-اختبار التحصيل ب-اختبار قياس الدافعية.

أ: بناء اختبار التحصيل: لما كانت الدراسة الحالية تتطلب بناء اختبار يقيس تحصيل المعلومات لدى طلاب الصف الأول المتوسط، ولمعرفة تأثير المتغير المستقل استراتيجية (داخل وخارج الدائرة) في المتغير التابع التحصيل والدافعية نحو المادة مقارنة بالطريقة الاعتيادية ،ولعدم وجود اختبار جاهز في مادة الاجتماعيات ومناسب للدراسة الحالية ،أعد (بناء) الباحث اختبار تحصيلي مستند على الأهداف السلوكية التي تم صياغتها ، والمحتوى التعليميّ للمادة الدراسية متسماً بالموضوعية والصدق والثبات ،ويمكن بيان أبرز الخطوات التي اتبعها الباحث في مرحلة بناء الأداة (التحصيل) وعلى النحو الآتي :

اولاً: إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية):

تستلزم الاختبارات التحصيلية إعداد خريطة اختبارية تمثل فقرات الاختبار والافكار الرئيسة للمادة والأهداف السلوكية التي يبتغي الاختبار قياسها وبحسب الاهمية النسبية لكل منها، لذا قام الباحث بإعداد خريطة اختبارية على وفق الأهداف السلوكية ومحتوى المادة التعليمية، ومن فوائد (جدول المواصفات) الخريطة الاختبارية انها تساعد على تحقيق أكبر قدر من الصدق ويزيد دقة المدرس بعدالة الاختبار، زيادة على انه يعد الركيزة الاساسية التي يستند اليها الباحث في الكشف عن صلاحية الاختبار ولاسيما في اكتشافه مدى الاستبقاء الداخلي للاختبار ومدى تفصيله للموضوعات المطروحة وهذا يدل على صدق المحتوى للاختبار(عبد الهادي :1999 ، ص 99-100)، ومن أجل ذلك أعد الباحث خريطة اختبارية في ضوء الأهداف السلوكية الخاصة بها للمستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم المعرفي (تذكر، وفهم، وتطبيق) للمجال المعرفي، وتحليل محتوى المادة العلمية، و كما في ملحق (7).

ثانياً: <u>صياغة فقرات الاختبار</u>:

أعد الباحث فقرات الاختبار لكونها من أهم أدوات القياس والتقويم الصفي وابرزها استخداماً، وتكون الاختبار التحصيلي من (30) فقرة اختبارية، وقد استعملت من نوع الاسئلة الموضوعية (اسئلة الاختيار من متعدد) ويعد هذا النوع من الاسئلة افضل انواع الاسئلة الموضوعية واكثرها مرونة إذ يمكن استخدامها لقياس أي من الأهداف التدريسية التي يمكن تقويمها باختبارات كتابية، فهي لا تقتصر على استدعاء المعلومات والحقائق، ولا تتأثر بذاتية المصحح، زباده على سهولة تصحيحها ، و سهولة تحليل نتائجها إحصائياً وقدرتها على الحد من أثر الحدس والتخمين فضلاً عن اتصافها بالصدق والثبات والقدرة على قياس الكثير من مخرجات التعلم ، وقد وضع لكل فقرة اختبارية ثلاثة بدائل واحدة صحيحة واثنان خاطئة، كما وضع الباحثُ عدد من التعليمات منها الإجابة على ورقة الأسئلة نفسها، لا تختار أكثر من إجابه للفقرة الواحدة لا تترك أي فقرة من دون إجابة، قراءة فقرات الاختبار بدقة وانتباه ،وستعطى درجة لكل إجابة صحيحة ، وصفر لكل إجابة غير صحيحة أو متروكة ، ملحق (8).

ثالثاً: التحقق من صلاحية فقرات الاختبار (صدق الاختبار):

عندما يكون الاختبار المؤمل تطبيقه يقيس الظاهرة نفسها التي يراد تشخيصها أو دراستها يعد الاختبار صادقاً كما انه يكون صادقا اذ نجح في قياس مدى تحقق الاغراض السلوكية للمادة التي وضع من اجلها (الغريب:1985، ص677)، وقد اعتمد الباحث على مدى صدق الاختبار بطرقتين هما:

1-الصدق الظاهري: هو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات وتعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما يتمتع به من موضوعية. وأفضل وسيلة لتحقيقه هو ان تقوم مجموعة من الخبراء والمختصين بتقويم صلاحية الفقرات لقياس الخاصية المراد قياسه (الغريب:1985، ص680)، لذا عرض الباحث فقرات الاختبار الملحق (6) على عدد من المختصين والمحكمين في مجال التربية وطرائق التدريس لاستطلاع آرائهم في صلاحية فقراته ومنطقية البدائل وجاذبيتا، واستعملت نسبة (80٪) فأكثر معياراً لقبول الفقرات من حيث صلاحيتها وشمولها لمحتوى المادة وملائمتها لمستوى لطلاب.

2-**صدق المحتوى:** هو الدرجة التي يقيس فيها الاختبار محتوى مضمون محدد (ابو الخطيب:1993، ص49) كما أن التأكد من صدق المحتوى مسالة ذات صلة وثيقة بإعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) ويعد خطوة اساسية في الاختبارات التحصيلية، لذا عمل الباحث على إعداد الخارطة الاختبارية كما في ملحق (7) الذي تم على ضووها تعين عدد الفقرات لكل مستوى من المستويات لمحتوى الفصلين (الرابع والخامس) حيث تم إعداد (30) فقرة اختبارية موزعة على ثلاث مستويات سلوكية وهي (تذكر، والفهم، التطبيق).

رابعاً -التطبيق الاستطلاعي الأول لقياس وضوح فقرات الاختبار وتعليماته:

من أجل التأكد من وضوح فقرات الاختبار، وتعليمات الإجابة ،وتشخيص الفقرات الغامضة، لإعادة صياغتها، وتحديد الوقت الملائم للاختبار قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة أولى (استطلاعية) ممثلة لعينة البحث الاساسية تقريباً، اذ انتقاهم الباحث من مجتمع البحث نفسه، ولها مواصفات عينة البحث نفسها مكونه من (40) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط في متوسطة (عمار بن ياسر) اختارهم الباحث بنحوٍ عشوائي من المتوسطات التابعة إلى تربية (الرصافة/3)، وبعد الاتفاق مع إدارة المتوسطات ومدرس المادة على إجراء الاختبار بعد انتهاء الطلاب من دراسة كتاب مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط ، حدد يوم (الأحد) الموافق (5 / 5 / 2019) موعداً للاختبار وأبلغ الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من الوقت المحدد، أما الوقت الكلي للاختبار فكان بين (36 -40) دقيقة ،واتضح أن الفقرات جميعها كانت واضحة بالنسبة للطلاب وقد تم حساب الوقت المستغرق عن طريق المعادلة الآتية :-

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع طالب} + \text{زمن أبطأ طالب}}{2} = \frac{36 + 40}{2} = 38 \text{ دقيقة}$$

خامساً–التطبيق الاستطلاعي الثاني لغرض التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي

ان الغاية الاساسي من تحليل فقرات الاختبار هو التعرف على درجة الصعوبة والتمييز وفاعلية البدائل للفقرات، ولغرض التحقق من صلاحية فقرات الاختبار احصائياً، وتحسين نوعيته عن طريق اكتشاف مواقع الضعف فيها وتحسينها ومعالجتها (الظاهر و آخرون،1999،ص62)، أو التحقق من كفاءة الفقرات في تأكيد مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه الاختبار، ومن ثم يساعد تحليل الفقرات إحصائيا ،على معرفة مستوى جودة الاختبار(أحمد:1981،ص225)،ولأجراء عملية تحليل الفقرات طبق الاختبار على عينة استطلاعية (ثانية) من طلاب الصف الأول المتوسط في متوسطتي (المسار والفجر الجديد) في يوم (الاثنين) الموافق (6 / 5 / 2019م)،وبلغت العينة (200) طالباً إذ تشير نانلي(Nounally) بأن يكون حجم العينة المناسبة لأغراض التحليل الإحصائي بمعدل خمسة إلى عشرة طلاب مقابل كل فقرة من فقرات الاختبار (Nounally:1978 ,p 262) ، ولغرض تحليل فقرات الاختبار نظم الباحث درجات طلاب العينة الاستطلاعية تنازلياً بعد تصحيح الإجابات واختيرت نسبة لـ (27%) للمجموعة العليا ولـ(27%) للمجموعة الدنيا، لأنها مقبولة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية من حيث الحجم والتمايز، وبهذا أصبح (54) طالباً في كل مجموعة ثم خضعوا للتحليل الإحصائي، وتتضمن عملية تحليل الفقرات ما يأتي: –

1–**مستوى صعوبة الفقرات:** هو نسبة الطلبة الذين أجبوا عن الفقرة أجابه صحيحة في عينة ما، تفسر درجة الصعوبة بأنها كلما كانت هذه النسبة عالية دلت على سهولة الفقرة وإن كانت منخفضة دلت على صعوبتها، تعد الفقرات جيدة إن تباينت في مستوى صعوبتها ما بين (0.20 – 80.0) (أبو صالح:2000، ص213)، وبعد حساب مستوى صعوبة فقرات الاختبار تبين أنها كانت بين (0.37 – 0.69) ويستدل من ذلك أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق ومعامل صعوبتها مناسب كما هو موضح في ملحق (9).

2–القوة التميزية: وتعني قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة الذين يتمتعون بقدر أكبر من المعلومات والطلبة الاقل قدرة في مجال معين من المعارف، وعند حساب قوة تمييز لفقرات الاختبار (ملحق9) تبين انها كانت بين (0،35 – 0،68) ويرى الزوبعي ان قوة تمييز الفقرة (0،20) تعد فقرة حدية يمكن قبولها (الزوبعي والغنام:1981، ص108).

3–فعالية البدائل: ويعد البديل الخطأ فاعلاً إذا كان عدد الذين يجذبهم من الفئة الدنيا أكثر منهم في الفئة العليا، وبعد حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار ظهر انها تتراوح بين (0،16_ 0،35–) (ملحق10).

ثبات الاختبار: ويعتبر الاختبار ثابتاً اذا ما اعطى النتائج نفسها باستمرار عندما يتكرر تطبيقه على المفحوصين نفسهم وتحت الشروط نفسها ،وقد تم حساب ثبات الاختبار باستعمال التجزئة النصفية إذ تقسم فقرات الاختبار إلى جزئيين ، يمثل الجزء الأول الفقرات ذات الارقام الفردية ،ويمثل الجزء الثاني الفقرات ذات الارقام الزوجية ، وايجاد الارتباط بين جزئي الاختبار، وقد اختيرت هذه الطريقة لحساب ثبات الاختبار لأنها تلغي اثر التغيرات التي تطرأ على حالة الطالب العلمية والنفسية والتي تؤثر على مستوى ادائه للاختبار ، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة (كيودر ريتشاردسون – 20) ، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار المحسوب بهذه الطريقة (79و0) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة

لهذا النوع من الاختبار حيث ان الاختبارات غير المقننة اذا كان معامل ثباتها بين (70و0-90و0) تعد جيدة (Gronlund:1987,p125).

ب-اختبار مقياس الدافعية:

تبنا الباحث مقياس الدافعية الذي أعده الكناني أداة للبحث الحالي وقد اختير مقياس الكناني لكونه ملائم لعينة البحث ومعد خصيصاً للبيئة العراقية، وان التراث السيكولوجي يؤكد على ضرورة التزام الباحثين في مجال الدافعية بمقاييس خاصة أعدت لمجتمع بحثهم وعدم الالتزام بمقاييس أعدت لثقافات أخرى نظراً لاختلاف مستويات الأداء ومعايير الامتياز من ثقافة لأخرى.

- وصف المقياس :

يتكون مقياس الدافعية من (26) زوجاً من الفقرات (الملحق 11) وقد بنى المقياس على وفق طريقة الاختيار الإجباري مع مراعاة تقارب كل زوج من الفقرات في درجة الرغبة الاجتماعية واختلافه في الدافعية ونظراً إلى أن طريقة الاختيار الإجباري تفرض على المستجيب اختيار فقرة واحدة من اصل زوج من الفقرات التي يكون اختياره لها ليس لأنها تنطبق عليه تماماً ، بل لان الفقرة المزاوجة لها لا تنطبق عليها نهائياً ، لذا فانه سيكون مجبراً على اختيار الفقرة الأولى على الرغم من انطباقها عليه بدرجة قليلة ، وعليه سوف يحصل على الدرجة نفسها التي يحصل عليه مستجيب أخر تنطبق عليه الفقرة نفسها انطباقاً تاماً، قام الباحث باستخراج صدقه وثباته نظراً لاختلاف المدة الزمنية لتطبيقات المقياس واختلاف عينات التطبيق من حيث الخصائص والسمات الشخصية.

-تصحيح المقياس:

يتم احتساب درجة دافعية الطالب عن طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها الطالب عند أجابته عن كل فقرة من فقرات المقياس، وقد حددت الأوزان من (1-3) لكل بديل يستجيب إليه الطالب اذ أعطي الوزن (3) للفقرة التي أجيب عنها بدرجة كبيرة ، و(2) بدرجة متوسطة ، و(1) بدرجة قليلة هذا بالنسبة للفقرات الإيجابية أما الفقرات السلبية فقد عكست الأوزان فأعطي الوزن (3) للفقرة التي أجيب عنها بدرجة قليلة ، و(2) للفقرة التي أجيب عنها بدرجة متوسطة ، و(1) بدرجة كبيرة وقد كانت أعلى درجة (78) واقل درجة (26) ولحساب مؤشرات الصدق والثبات للمقياس فقد اتبع الباحث الإجراءات آلاتية :

أ-الصدق: الشرط الأول من شروط صلاحية المقاييس وقد تحقق الباحث من صدق المقياس في البحث الحالي باستعمال

- الصدق الظاهري: يتحقق عن طريق حكم الخبراء على درجة قياس المقياس للسمة المقاسة لذا تأكد الباحث من صدق المقياس الظاهري بان عرضه على مجموعة من الخبراء (الملحق 6).

2-**الصدق المرتبط بمحك:** وقد اختير الصدق التلازمي للتثبت من صدق المقياس.

-**الصدق التلازمي:** ويحكم على صدق المقياس عن طريق قوة ارتباطه بالمحك، وقد حسب الباحث الصدق التلازمي للمقياس بان طبقه على (80) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط ، ثم حسبت معامل الارتباط بين إجابات الطلاب على مقياس الدافعية والمعدلات العامة لدرجاتهم التحصيلية للعام الدراسي السابق(2018-2019) وبعد تطبيق معادلة معامل ارتباط بيرسون (Person) بلغ معامل الارتباط (81,0) وهو معامل جيد إذا ما قورن بالدراسات السابقة .

ب –الثبات:

وقد حسب ثبات مقياس الدافعية باستعمال طريقة التجزئة النصفية لأنها تحدد الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار زيادة على إنها أسرع الطرائق وابسطها في حساب الثبات، اذ يطبق الاختبار مرة واحدة ثم تقسم فقراته على نصفين يتضمن أحدهما الفقرات الفردية ويتضمن الآخر الفقرات الزوجية ثم يحسب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار وقد اعتمد الباحث على إجابات طلاب عينة الصدق نفسها على المقياس والبالغ عددها (80) طالب لحساب ثبات المقياس اذ جزئت فقرات المقياس إلى نصفين النصف الأول ضم درجات الفقرات الفردية، والنصف الآخر ضم درجات الفقرات الزوجية وحسب معامل الارتباط بين جزأي المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Person) فبلغ (0،71) ، ثم صحح بمعادلة سبيرمان–براون فبلغ (0،83) وهو معامل ثبات جيد إذا ما قورن بمعامل ثبات المقياس .

تطبيق التجربة: اجري الباحث في إثناء التجربة ما يأتي:

– طبقت التجربة على افراد المجموعتين في العام الدراسي (2018/ 2019م).

– درس الباحث الفصل الرابع والخامس من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط.

– طبق الباحث تجربته على طلاب مجموعتي البحث بدءاً من يوم (الثلاثاء) الموافق (2019/2/5م)، ودرس بواقع ثلاثة حصص أسبوعياً لكلّ مجموعة وانتهت التجربة يوم(الاربعاء) الموافق (2019/5/8م).

– عرضْ الباحث مجموعتي البحث لظروف متشابهة من حيث استعمال الوسائل التعليمية والمخططات، وصور، والسبورة، وموضوعات الكتاب المقرر).

–طبق اختبار(التحصيلي)على طلاب مجموعتي البحث يوم (الثلاثاء)الموافق (7/ 5 / 2019م)

– طبق مقياس الدافعية على طلاب مجموعتي البحث يوم (الاربعاء) الموافق (2019/5/8م)، وقد أشرف الباحث بنفسه على تطبيق أدوات البحث على مجموعتي البحث.

– انتهى الباحث من تطبيق التجربة على مجموعتي البحث في يوم (الاربعاء) الموافق (2019/5/8م).

– الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية SpSS.

الفصل الرابع

عرض النتاج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا :– عرض النتائج :–

ولتحقيق الهدف الاول من البحث:–

يتضح من الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل البعدي (ملحق12)،أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (**20،00**)، في حين وصل متوسط درجات المجموعة الضابطة (21،16)،وباستعمال الاختبار(test – t) لعينتين غير مترابطتين (مستقلتين) وللكشف على دلالة الفرق بين هذين المتوسطين، اتضح أن قيمة "ت" (المحسوبة) (4,27) أكبر من قيمة "ت" (الجدولية) (2،000) عند مستوى الدلالة (0،05) وبدرجة حرية (73)،وهذا يدل على تفوق المجموعة (التجريبية) على المجموعة (الضابطة) ،وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه:–

– ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات باستعمال استراتيجية داخل وخارج الدائرة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي. جدول (4) يوضح ذلك.

المجموعة	العدد	"المتوسط الحسابي"	"الانحراف المعياري"	درجة الحرية	قيمة "ت"		مستوى الدلالة 0,05
					"المحسوبة"	"الجد ولية"	
التجريبية	38	20،00	4،28	73	4,27	2,000	دال احصائياً
الضابطة	37	16،21	3،30				

جدول (4)

ولتحقيق الهدف الثاني من البحث:–

يتبين من الدرجات التي نالها طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الدافعية البعدي (ملحق13) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (57,89) في حين وصل متوسط درجات المجموعة الضابطة (49,67) وباستعمال الاختبار (t – test) لعينتين غير مترابطتين (مستقلتين) ولتعرّف على دلالة الفرق بين هذين المتوسطين، تبين أن قيمة "ت" (المحسوبة) (5,04) أكبر من قيمة "ت" (الجدولية) (2،000) عند مستوى الدلالة (0،05) وبدرجة حرية (73) وهذا يدل على تقدم المجموعة (التجريبية) على المجموعة (الضابطة)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه:–

– ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات باستعمال استراتيجية داخل وخارج الدائرة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في مقياس الدافعية نحو مادة الاجتماعيات. جدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

المجموعة	العدد	"المتوسط الحسابي"	"الانحراف المعياري "	درجة الحرية	قيمة "ت"		مستوى الدلالة 0,05
					"المحسوبة"	"الجدولية"	
التجريبية	38	57,89	7,51	73	5,04	2,000	دال احصائياً
الضابطة	37	49,67	6,54				

ثانيا: تفسير النتائج:

أ–**النتائج المتعلقة بمتغير التحصيل:** تبين النتائج أن استراتيجية (داخل وخارج الدائرة) أكثر فاعلية في التحصيل البعدي بالمقارنة مع التدريس بالطريقة الاعتيادية ويمكن ان يعزى هذا التقدم (التفوق) لصالح استراتيجية (داخل وخارج الدائرة) لعدة اعتبارات منها: –

1- ان استراتيجية (داخل وخارج الدائرة) نمت التفاعل الايجابي لدى الطلاب وجعلتهم في حالة نقاش وبحث وعمل متواصل عن إجابات تتعلق بموضوع الدرس بدلاً عن المواقف الغير المجدية التي تعتمد على الطريقة الاعتيادية.

2- إن التدريس وفق استراتيجية (داخل وخارج الدائرة) ساعد الطلبة على إيجاد جو حر غير مقيد لم يعهدوا سابقاً، مما ولّد لديهم زيادة في تركيزهم ورغبتهم في مادة الدرس وفهمها والتفوق فيها .

3- أن استعمال استراتيجية (داخل وخارج الدائرة) تتلاءم مع المفهوم الحديث للمنهج الذي يجعل الطلبة مركز للعملية التعليمية وتساعدهم على الخروج من دائرة التعلم الذي يجعلهم يأخذون دور المستمعين من غير إبداء المشاركة في العملية التعليمية، إلى دور الذي يجعل الطلبة أكثر نشاطاً وحيوية.

4- كسرت استراتيجية (داخل وخارج الدائرة) الحاجز النفسي لجميع الطلبة عن طريق مشاركتهم في طرح الأسئلة واستقبال الإجابات من بعضهم البعض مما زاد من فهم وترسخ المادة في أذهانهم وبالتالي ارتفاع درجات تحصيلهم.

ب-**النتائج المتعلقة بمتغير اختبار مقياس الدافعية:** أظهرت النتائج أن استراتيجية (داخل وخارج الدائرة) أكثر فاعلية في اختبار مقياس الدافعية البعدي بالمقارنة مع التدريس بالطريقة الاعتيادية ويمكن ان يعزى هذا التفوق إلى :-

1- إن التدريس وفق استراتيجية (داخل وخارج الدائرة) كان لها اثر في زيادة تشويقهم واهتمامهم بالمادة الدراسية والاقبال على تعلمها مما زاد من الدافعية لدى الطلبة .

2- استعمال استراتيجية (داخل وخارج الدائرة) في التدريس زاد من فاعلية الحوار والمناقشة بين الطلاب يعضهم البعض والمدرس، مما زاد من دافعيتهم للتعلم والانتباه للدرس، الأمر الذي انعكس إيجاباً على دافعيتهم نحو المادة .

3- أن الاستراتيجية جعل تفكير الطلاب يتسم بالشمول والوضوح والتعمق والدقة وبالتالي انعكس ذلك على أثارة دافعيتهم وجعل التعلم ذو معنى.

ثالثاً:الاستنتاجات: بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي:

1- أن استراتيجية (داخل وخارج الدائرة) قد اثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي اجري فيها البحث الحالي في التحصيل ودافعية نحو المادة .

2-يمكن اعتماد استراتيجية (داخل وخارج الدائرة) في تدريس المادة لكونها تشجع الطلاب على المناقشة والمشاركة وتقصي الحقائق والمعلومات حول الموضوع.

3-هناك حاجة عند طلاب الصف الاول المتوسط إلى استراتيجيات حديثة في التدريس لأنها تجعل للمنهج وظيفة اجتماعية مفيدة، وتجعل الطالب أكثر أحساساً بالمشكلات، وأكثر قدرة وسعياً على مواجهتها.

4-تتطلب استراتيجية (داخل وخارج الدائرة) تنظيماً لتوزيع الطلبة في مجاميع ووقت وجهداً أكبر من المدرس مما تحتاجه الطريقة التقليدية في الدرس،

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

1-إقامة دورات تدريبية من قبل وزارة التربية لمدرسي مادة الاجتماعيات على كيفية استعمال استراتيجية (داخل وخارج الدائرة) وتزويدهم بالإيضاحات والمعلومات حولها

2- توجيه مدرسي ومدرسات من قبل المشرفين الاختصاص على عدم الاقتصار على الطريقة التقليدية في التدريس وضرورة استعمال الاستراتيجيات الحديثة .

المقترحات: استكمالا للبحث الباحث إجراء دراسة:

1-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى

2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وفي متغيرات اخرى كالتفكير (الإبداعي ، الناقد).

المصادر

1- أبو دكة، محمد صادج (2018) التعليم المتمايز، مكتب نور الحسن، بغداد.

2-أبو سريع محمود محمد(:2008) تدريس المواد الاجتماعية، الدار العالمية ،مصر.

3-إبراهيم، مجدي عزيز (2009)معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ،علم الكتاب، مصر .

4-أحمد،محمد عبد السلام(1981) القياس النفسي والتربوي، مكتبة النهضة ، القاهرة ،مصر .

5-إسماعيل،يامنة عبدالقادر(2011)أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي،اليازوري،عمان.

6-أمبوسعيدي وهدى علي(2016)استراتيجيات التعلم النشط مع الأمثلة التطبيقية،المسيرة ،عمان.

7- البهادي : عبد الرسول فهد(2010): اثر الملخصات باستعمال الحاسوب في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ العربي الاسلامي، رسالة ماجستير ،جامعة بغداد

8-جامعة بغداد(2015)المؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية أبن رشد للعلوم الإنسانية،بغداد،العراق.

9- جامعة كربلاء(2013)المؤتمر العلمي الثالث، ،بغداد،العراق.

10-حمدان، محمد(1986)تقييم التحصيل اختباراته وعملياته وتوجيهه للتربية ،دار التربية،عمان.

11- حدةلونس(2013) علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المرهق المتمدرس ، رسالة ماجستير ،جامعة اكلي ،الجزائر

12-الخطيب،احمد حامد (1993) دور المعلم في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب،دار البحوث ، مسقط.

13-داود ، عزيز، وانور حسين(1990) مناهج البحث التربوي،جامعة بغداد، دار الحكمة ،بغداد

14-ربيع، هادي مشعان(2008) علم النفس التربوي، مكتبة المجتمع العربي ،عمان .

15-الزغول،عماد عبد الرحيم والمحاميد شاكر(2007) سيكولوجية التدريس الصفي،المسيرة،عمان.

16-الزوبعي، والغنام (1981) الاختبارات والمقاييس النفسية،دار الكتب،جامعة الموصل،العراق.

17-الزيني، محمد محمود (1969) سيكلوجية التعلم والدافعية ، دارالكتب الجامعية، مصر .

18-سمارة، نواف أحمد،وعبد السلام موسى(2008)مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية،المسرة.

19الشمري، ماشي بن محمد (2011) استراتيجية في التعلم النشط، وزارة التربية،السعودية.

20-صادق،آمال وفؤاد ابو حطب(1988) الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين، مصر.

21-صبري،ماهر(2002)الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعلم،الرشد،الرياض.

22-الظاهر،زكي احمد وآخرون(1999) مبادىء القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة ،عمان.

23-عبد الرحمن, أنور ،زنكنة عدنان (2007) الأنماط المنهجية وتطبيقاتها ، الوفاق للطباعة ، بغداد .

24-عبدالهادي،نبيل(1999)القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي،وائل ،عمان
25-العتوم, عدنان يوسف وآخرون (2005) علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، المسيرة، عمان.
26-علام، صلاح الدين(2006)الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية،دار الفكر ، القاهرة، مصر.
27-علي،محمد السيد(2011)اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس،المسيرة،عمان.
28-عطية، محسن علي (2008) الاستراتيجيات في التدريس الفعال، دار صفاء .عمان .
29-عطية، محسن علي (2009) الاستراتيجيات ما وراء المعرفة، دار المناهج،عمان.
30-غباري ، ثائر احمد (2008) الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر ،الأردن.
31-الغريب،رمزية(1985)التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة .
32-غياض،رغد والشنجار أحمد (2018) تحديث في استراتيجيات طرائق التدريس، مكتبة زكي ،بغداد.
33-الفتلاوي ،سهيلة محسن (2004) كفايات تدريس المواد الاجتماعية ،دار الشروق ،الأردن.
34-قطامي، يوسف(2009) مبـادئ علم النفس التربـوي، دار الفكر ،عمان.
35-الكبيسي، وهيب والداهري صالح (2000) المدخل في علم النفس التربوي، دار الكندي ،عمان .
36-الكناني، ابراهيم (1979) بناء مقياس لدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الاعدادية ,, جامعة بغداد
37-محمد، أمال جمعة (2010) استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الكتاب الجامعي ،الامارات.
38-ملحم ، سامي (2000) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس, دار المسيرة ، عمان .
39-نوفل، محمد بكر وعواد فريال(2011) علم النفس التربوي، المسيرة ،عمان.
40- وزارة التربية،جمهورية العراق(1995)ورقة عمل التعليم الثانوي،مطبعة وزارة التربية،بغداد
41-اليونسكو (2008) التعلم ذلك ذلك الكنز المكنون، مركز الكتب الأردن.
42-Godzilla , B.(1976) Interrelation of study Habit's & Attitudes Locus of control & motivation achievement taxes university , Eric Document Reproduction service .

43-Gronlund, N.E(19987) Measurement and Evaluation inteoching , 3tded New York, Macmillan publishing .
44-Mors, V.S. & J. Freeman (1993) . Study Habits & Academic Achievement among Asian student, college student Journal